COA Centraal Orgaan opvang asielzoekers

الكرنفال في هولندا

ابتداء من يوم السبت 6 فبراير و الأحد 7 والاثنين 8 و الثلاثاء 9 فبراير 2016 سيتم الاحتفال بمهرجان الكرنفال السنوي و بالتحديد في كثير من البلديات الهولندية وخاصة في المحافظات الجنوبية مثل محافظات ليمبورغ وشمال برابنت.

المهرجان الشعبي المحلي

هذا المهرجان التقليدي السنوي الذي يحتفل به في بلدان ومناطق أخرى من العالم مثل ألمانيا و سويسرا وأمريكا الجنوبية، يحتفل به في هولندا خاصة من قبل سكان البلديات المحليين. في بعض البلديات يحتفل بالكرنفال في مدة تتراوح بين ثلاثة إلى أربعة أيام. تكون الاحتفالات مليئة بالموسيقى والغناء، والرقص، وألبسة خاصة بالكرنفال إلى جانب الأكل والشراب. ويرتدي جميع المحتفلون أزياء خاصة بهذه المناسبة. وغالبا ما تزين الشوارع والحانات والمطاعم بالأضواء الملونة والاكاليل وغيرها.

الاشراف و التنضيم

كل بلدية لديها جمعية واحدة أو أكثر تقوم بتنظيم هذا الاحتفال ليكون في أبها صورة. الجمعية المحلية تقوم باختبار شخص من نفس البلدية أو من خارجها ويعين بعدها أميرا لحفل الكرنفال. هذا الشخص يساعده العديد من الاشخاص ويكونون على شكل حاشيه ويرتدون الملابس البهيجة، ويطلب منه قيادة الاحتفال. في غالب الاحيان يحصل على مفاتيح المدينة من قبل عمدة البلدية عند بداية الاحتفالات. ويرمز بهذه الطريقة على ان المحتفلين هم أصحاب القرار خلال هذه الأيام. إنها بمثابة لعبة لأن العمدة لا يزال هوالمسؤول و صاحب القرار. السكان أنفسهم يشاركون بشكل فردي أو في مجموعات. و في بعض الأحيان يشكلون جمعيات خاصة بالكرنفال و يشاركون مثلا في مسيرة على متن سيارة مزينة.

الاحتفالات

بالإضافة إلى تعيين الأمير. تشرف الجمعية على تنظيم جميع أنواع الاحتفالات بما فيها: الموسيقى وعروض القوارب و الزوارق، أو المهرجانات الموسيقية، و الاكل الاحتفالي في الاماكن العامة و إزاحة الستار عن التمثال المؤقت الخ...، كما يمكن أيضا أن تنظم هذه الاحتفالات من قبل اشخاص آخرين. ويعود أصل هذه الاحتفالات الى تقاليد محلية معترف بها.

السخرية

المحاكاة الساخرة و الكاريكاتير جزء هام من هذه الاحتفالات. بطريقة مضحكة يتم فيها التقليد و السخرية بالقول و الفعل من أشخاص مختارين. من الطبيعي وعلى سبيل المثال أن تتخذ السلطات قرارات قد تكون في رأي الساكنة خاطئة أحيانا ومثيرة للضحك في أحيان أخرى. هذه الأمثلة تستعمل فقط وقطعا للسخرية وليست لأغراض أخرى. العدد 11 معترف به تقليديا كعدد مجنون، وبالتالي يستخدم في كثير من الأحيان.

المشاركة في الكرنفال

الكرنفال هو مهرجان شعبي هذا ما يعني انه يمكن لأي شخص المشاركة فيه. حتى و ان لم يكن من سكان المدينة المحتفلة يمكنه المشاركة و الاستمتاع بالمهرجان والاحتفال به. الكرنفال هو أيضا احتفال و استمتاع يساهم فيه الجميع بلباس بهيج وملون على سبيل المثال. خلال الكرنفال أيضا يتم شرب الكحول. بغض النظرعن شرب الكحول على كل فرد احترام الآاخر والاحتفال معه. اذا كان لاحدكم استفسارات حول هذا الموضوع، فموظفي COA في خدمتك للمزيد من المعلومات.وفي بعض الاحيان يتم ايضا تنظيم نشاطات في مراكز اللجوء.

نبذة تاريخية

طقوس الشتاء

بعض مميزات الكرنفال، أو كما يطلق عليه في أماكن مختلفة " صيام الليالي "، حيث يعتبر الخبراء أن جذوره غابرة في طقوس الشتاء القديمة. هذه الطقوس ترجع الى زمن يعتقد فيه أسلافنا أن الشتاء البارد والغير المخصب مع أيامه القصيرة، حيث يزداد المرض والموت فيه ويعتبر عقابا من الآلهة والأرواح الشريرة. واعتقد الناس حينها أنه يمكن أن نؤثر على هذه الآلهة والأرواح ونقوم بطردهم بواسطة هذه الطقوس بهدف جعل فصل الشتاء يختفي قريبا وعودة فصل الصيف الحار و الرطب. هذه الأفعال أو الطقوس شملت التضحيات التي يقدمها الاشخاص او من خلال وضع الاقنعة و الضوضاء.

الكنيسة الكاثوليكية

وقد حاولت الكنيسة الكاثوليكية منذ فترة طويلة حظر هذه المعتقدات الوثنية الخبيثة في أعينهم وبالتالي اختفائها. وعندما لم تنجح في ذلك، حاولت دمج هذه الطقوس مع المهرجانات الكاثوليكية القائمة آنداك. في القرن 11 الميلادي قررت الكنيسة أنه قبل عيد الفصح الكاثوليكي (قيامة يسوع المسيح)، بربط فترة الصيام المحددة في 40 يوما ببعض العادات والتقاليد التي كانت قائمة آنذاك

لطرد فصل الشتاء، ثم ربطت بالآيام الثلاث/ الأربع السابقة للصوم الكبيرالذي يبتدء يوم الاربعاء. تم ربطها مع الطقوس الأخرى المعاصرة، في نهاية المطاف تم تأمين حفلة مسائية التي سميت الآن الكرنفال.

اختفاء عناصر الكرنفال : حفل صيام الليلة

حفلة صيام الليلة (المساء قبل الصوم الكبير). يحتفل به في ثلاثة او أربعة أيام وذلك لتعويض صيام أربعين يوما. وكانت الاحتفلات حينها تشمل الكثير من الطعام والشراب والموسيقى و الملابس المبهجة. ولهذا السبب، قيل عن هذه المناسبة على أنها احتفال كاثوليكي. و مع ذلك، كانت هناك الكثير من المشاكل و المشاجرات نتيجة شرب الكحول . ولهذا السبب وبطبيعة الحال حاولت الكنيسة الكاثوليكية القضاء على هذا المهرجان و الاحتفال به. وفي القرن 16 الميلادي كان هناك انقسام في الكنيسة وتشكلت بعد هذا الانقسام الكنيسة البروتستانتية. وكانت هذه الاخيرة اكثر شراسة في معارضة الكرنفال، وقد قضي تقريبا علي هذا الاحتفال تماما في جل المناطق التي كانت تحت سيطرة الكنيسة البروتستانتية. و ذلك أساسا في المحافاضات المطلة على الضفة الشمالية من الأنهار الرئيسية في هولندا. و منذ ذلك الحين أصبحت الاحتفالات غير منتضمة في هذه المناطق.

إحياء الكرنفال

في القرن 19 الميلادي وخاصة في القرن ال20، وبعد الحرب العالمية الثانية، كان الكرنفال في المناطق الجنوبية، مستوحى من بعض المناطق الكرنفالية القديمة و قنات التلفزيون وتلقى في هذه المناطق شعبية كبيرة، حتى في الأماكن التي كان سابقا لا يكاد يحتفل به فيها . للحفاظ على هذه الاحتفالات كان لابد من تنضيمها بواسطة جمعيات تقوم بالسهر عليها و ان تمر بسلاسة ولا تسمح بحدوث اي اعتدائات او تجاوزات كما كان عليه الامر من قبل. الاحتفالات تشمل تقريبا جل المناطق في جنوب هولندا، وخاصة في محافظات الليمبورغ وشمال برابنت. المنضمون يحتاجون في كثير من الاحيان الى أشهر عدة لتنضيم احتفالات الكرنفال.